اخرج البزار وابو يعلى في مسنديهما عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى باربعة يوم القيامة بالمولود والمعتوه ومن مات في الفترة وبالشيخ
الهرم كلهم يتكلم بحجته فيقول الله تبارك وتعالى لعنق من جهنم ابرزي ويقو
ل لهم اني كنت ابعث الى عبادي رسلا من انفسهم واني رسول نفسي اليكم
ادخلوا هذه فيقول من كتب عليه الشقاء يا رب اتدخلناها ومنها كنا نفرق
ومن كتب عليه السعادة فيمضي فيقتحم فيها مسرعا فيقول الله
قد عصيتموني وانتم لرسلي اشد تكذيبا ومعصية فيدخل هؤلاء
الجنة وهؤلاء النار الحديث الخامس اخرج عبد الرزاق وابن
جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر عن ابي هريرة قال اذا كان يوم القيا
مة جمع الله اهل الفترة والمعتوه والاصم والابكم والشيوخ الذين
لم يدركوا الاسلام ثم ارسل اليهم رسولا ان ادخلوا النار فيقولون
كيف ولم ياتنا رسل قال وايم الله لو دخلوها لكانت عليهم بردا
وسلاما ثم يرسل اليهم فيطيعه من كان يريد ان يطيعه قال ابو
هريرة اقرءوا ان شئتم وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا اسناده
صحيح على شرط الشيخين ومثله لا يقال من قبل الراي فله حكم الر
فع الحديث السادس اخرج البزار والحاكم في مستدركه
عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة جاء
اهل الجاهلية يحملون اوثانهم على ظهورهم فيسالهم ربهم فيقولون

لم ترسل

لم ترسل الينا رسولا ولم ياتنا لك امر ولو ارسلت الينا رسولا لكنا اطوع عبادك
فيقول لهم ربهم ارايتم ان امرتكم بامر تطيعوني فيقولون نعم فيامرهم ان
يعمدوا الى جهنم فيدخلوها فينطلقون حتى اذا دنوا منها وجدوا لها
تغيظا وزفيرا فرجعوا الى ربهم فيقولون ربنا اخرجنا منها فيقول لهم الم تز
عموا اني ان امرتكم بامر تطيعوني فياخذ على ذلك مواثيقهم فيقول اعمدوا
اليها فادخلوها فينطلقون حتى اذا راوها فرقوا ورجعوا فقالوا ربنا
فرقنا منها ولا نستطيع ان ندخلها فيقول ادخلوها داخرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دخلوها اول مرة كانت عليهم بردا
وسلاما قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين الحديث السابع اخرج الطبر
اني وابو نعيم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى
يوم القيامة بالممسوخ عقلا وبالهالك في الفترة وبالهالك صغ
يرا فيقول الممسوخ عقلا يا رب لو اتيتني عقلا ما كان من اتيته عقلا
باسعد بعقله مني وذكر في الهالك في الفترة والصغير نحو ذلك فيقو
ل الرب اني امركم بامر فتطيعوني فيقولون نعم فيقول اذهبوا فاد
خلوا النار قال ولو دخلوها ما ضرتهم فتخرج عليهم قوابص فيظنون
انها قد اهلكت ما خلق الله من شيء فيرجعون سراعا ثم يامرهم الثا
نية فيرجعون كذلك فيقول الرب قبل ان اخلقكم علمت ما انتم
عاملون وعلى علمي خلقتكم والى علمي تصيرون ضميهم فتاخذهم

Copyright © King Saud University